

أحمد بن سعيد يعتمد استراتيجية سلطة دبي للمناطق الاقتصادية المتكاملة 2026-2024



دبي - الخليج

اعتمد [سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس سلطة دبي للمناطق الاقتصادية المتكاملة «دييز»](#)، الاستراتيجية الجديدة لسلطة دبي للمناطق الاقتصادية المتكاملة للفترة 2026-2024، وذلك في إطار توجهات «دييز» الرامية إلى تعزيز مكانة [دبي](#) كوجهة إقليمية وعالمية رائدة في مجال الاستثمار بكافة فئاته وأنواعه، والمساهمة في تنفيذ الأولويات الاستراتيجية للإمارة فيما يتعلق بالمناطق الاقتصادية المتكاملة.

وقال سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس سلطة دبي للمناطق الاقتصادية المتكاملة: «إن إطلاق استراتيجية «دييز» 2026-2024 يأتي في إطار سعينا لترجمة رؤية [صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم](#)، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، وتوجيهات سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل

مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي، وصولاً إلى تحقيق الغاية التي أنشئت لأجلها «دييز»، والتي تتمحور حول تعزيز الأداء الاقتصادي والنمو المستدام القائم على المعرفة والابتكار في دبي، وصولاً إلى الإسهام في جعلها إحدى أهم «مدن العالم في المستقبل».



وأضاف سموه «تتضمن استراتيجية ديز الجديدة إطار عمل متكامل يقوم على التخطيط الدقيق، الذي نتطلع من خلاله إلى الارتقاء بنوعية الخدمات المقدمة لقطاعات الأعمال والمستثمرين والشركات إلى مستويات أعلى من الجودة والكفاءة في الأداء، وبما يُعزز من الدور الحيوي الكبير للمناطق الحرة بوصفها مساهماً رئيسياً في الاقتصاد المحلي والوطني، ويُرسّخ التزامنا بالمساهمة في تعزيز مكانة دبي خاصة ودولة الإمارات عامة كشريك عالمي ومركز اقتصادي جاذب ومؤثر، وفق التوجهات والخطط الوطنية وبالتعاون مع شركائنا من القطاعين العام والخاص».

من جانبه، قال الدكتور محمد الزرعوني، الرئيس التنفيذي لسلطة دبي للمناطق الاقتصادية المتكاملة: «إن اعتماد استراتيجية ديز 2024-2026، خطوة مهمة نتطلع من خلالها إلى تحقيق رؤية قيادتنا الرشيدة بجعل دبي الخيار الأول للمستثمرين من مختلف أنحاء العالم، وتعزيز دور الإمارة كحلقة وصل أساسية ضمن منظومة التجارة العالمية ووجهة تجارية وصناعية وخدمية ومهنية إقليمية رائدة، من خلال التركيز على ثلاثة محاور استراتيجية تتمثل في تحقيق التميز والنمو وإثراء الحياة الاقتصادية، ووضع المستثمرين على رأس أولوياتنا عبر السعي نحو تحقيق جميع متطلباتهم وتوفير «منتجات وخدمات وحلول تتجاوز توقعاتهم».

وأضاف الزرعوني «إن استراتيجية ديز ستكون بمثابة خارطة طريق تفتح أمام ديز عالماً جديداً من الفرص الاقتصادية اللامحدودة، بالاستفادة من الإمكانيات الواعدة التي تزخر بها الإمارة، والتي سنعمل بالتعاون مع شركائنا الاستراتيجيين على الارتقاء بها إلى مستويات أعلى وأكثر كفاءة وفاعلية، وذات جدوى أكبر لمؤسسات الأعمال والمستثمرين، عبر تطبيق أفضل الممارسات وتقديم كافة أشكال الدعم وأرقى الخدمات لمجتمع دبي الاقتصادي بمختلف قطاعاته».

وتتطلع «دييز» التي تأسست في عام 2021 من خلال إطلاق استراتيجيتها للأعوام الثلاثة المقبلة، إلى القيام بدور حيوي في تعزيز النمو الاقتصادي بإمارة دبي والمساهمة في رسم خريبتها الاقتصادية للمستقبل وفق مستهدفات أجندة دبي ودعم رؤيتها الطموحة الرامية إلى تحقيق الاستدامة، وخلق آفاق اقتصادية جديدة تتسم بالتنوع D33 الاقتصادية والتعدد إلى جانب سهولة تأسيس وممارسة الأعمال، وجهوزيتها للمستقبل وقدرتها على مواكبة التحولات الجذرية التي تشهدها مختلف القطاعات

وتهدف «دييز» من خلال استراتيجيتها الجديدة إلى زيادة مساهمتها في اقتصاد دبي، وتمكين الأعمال وإثراء الحياة الاقتصادية وبناء اقتصاد مُتجدد، في حين تركز من خلال طموحها على الانطلاق نحو عالم جديد حافل بفرص اقتصادية لا حدود لها، وذلك استناداً إلى مجموعة من القيم المؤسسية التي تدعم ثقافة العمل الجماعي والشغف بإحداث الفارق الإيجابي والتألف من خلال تنمية العلاقات ونجاح المتعاملين والرؤية المستقبلية من خلال التحفيز على الابتكار

وتُركز «دييز» على ثلاثة محاور وتوجهات استراتيجية هي «التميز» و«النمو» و«الإثراء»، حيث ستسعى السلطة إلى تحقيق «التميز» من خلال ثلاث أولويات تقوم على تعزيز مساهمتها في اقتصاد دبي غير النفطي، والمضي في زيادة

الأعمال الرئيسية، إلى جانب توفير تجربة استثنائية لمتعاملاتها عبر تمكين نموهم وإدارة عملياتهم وخططهم التوسعية من دبي بنجاح.

أما على صعيد محور «النمو»، فتتطلع «دييز» إلى تعزيز مكانتها كلاعب عالمي في قطاع المناطق الاقتصادية، والاستثمار في شركات رائدة ضمن سلسلة القيمة، بالإضافة إلى السعي لتأسيس مناطق اقتصادية متخصصة في الصناعات الواعدة.

في حين سيركز محور «إثراء الحياة الاقتصادية» على أولوية الارتقاء بمزايا الأعمال من خلال إطلاق باقة من المنتجات والخدمات الجديدة، فضلاً عن المساهمة في بناء مستقبل مُستدام من خلال تطبيق مسؤول للممارسات البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات.

عوامل التمكين

وحددت «دييز» مجموعة من عوامل التمكين التي ستستند عليها في تحقيق استراتيجية 2024-2026، والتي تتمثل في تعزيز الانسجام على مستوى المؤسسة والمناطق الاقتصادية التابعة لها، وترسيخ علامتها التجارية على المستويين المحلي والعالمي، وكذلك ضمان تحقيق السلطة أداء مالياً قوياً ومستداماً

وتتضمن إمكانات «دييز» أيضاً تقديم مشاريع وخدمات هندسية فعالة ومستدامة بمواصفات عالمية، وجذب واحتضان أفضل المواهب في بيئة عمل إيجابية، إلى جانب توظيف إمكانات التحول الرقمي الهائلة، فضلاً عن قيادة التحولات الجوهرية باعتبارها عاملاً رئيسياً لنجاح مستهدفات الاستراتيجية

متحدون في الهدف

وتلتزم «دييز» في إطار استراتيجيتها الجديدة بتطبيق مجموعة من القيم المؤسسية، تتمثل في «معاً» للعمل بروح الفريق الواحد، تحت شعار «معاً أقوى، مُتحدون في الهدف»، انطلاقاً من حرصها على ترسيخ مبادئ التعاون والدعم والحرص على الشمولية لتحقيق غايتها، إلى جانب الالتزام بقيمة «الشغف» تحت شعار «شغف يقوده الطموح» في إطار سعي «دييز» الدؤوب لتحقيق الأهداف بتفان وعزيمة راسخة لإحداث الفارق الإيجابي

وستحرص «دييز» على تطبيق قيم «التآلف» تحت شعار «نبني الروابط ونوطد العلاقات» عبر تنمية روابط متينة وإيجابية مع كافة الشركاء في بيئة أعمال مستدامة، إضافة إلى حرصها على تحقيق قيمة «نجاح المتعاملين» تحت شعار «نجاح المتعاملين هو نجاحنا»، من خلال توفير جميع مقومات النجاح للمتعاملين وتجاوز توقعاتهم بشكل استباقي، مع التركيز على «الرؤية المستقبلية» تحت شعار «نتخيل الغد، ونبتكر اليوم»، عبر تحفيز التفكير المستقبلي والنهج الاستشرافي بهدف تحفيز الموظفين على الابتكار والتميز في ظل التطور المستمر الذي يشهده مجتمع الأعمال العالمي

نموذج مثالي للتجربة الشاملة

وتضم سلطة دبي للمناطق الاقتصادية المتكاملة «دييز» تحت مظلتها ثلاث مناطق حرة، وهي المنطقة الحرة بمطار دبي وواحة دبي للسيليكون ودبي كوميرسيتي، وتقوم على نهج التكامل بين هذه المناطق لتعزيز دورها في دعم الاقتصاد الوطني وبناء منظومة تخدم جميع القطاعات الاستراتيجية وتساهم بتعزيز القدرات التنافسية لإمارة دبي

وتقدم «دييز» نموذجاً مثالياً للتجربة الشاملة من العيش والعمل والترفيه، والتي تعزز من جاذبية دبي كمركز رئيسي للاستثمار في المنطقة، بما توفره من خيارات عالمية المستوى سواء من ناحية البنى التحتية الداعمة للأعمال أو الأطر التشريعية والتنظيمية، وكذلك الخيارات المعيشية التي تتوافر فيها مقومات الحياة العصرية والخدمات والمرافق المتطورة.

وتوفر «دييز» منظومة متقدمة ومتكاملة تساهم في تسهيل الدخول إلى الأسواق الإقليمية والدولية، معززة بشبكة عالمية ذات إمكانات لوجستية وإدارية وتقنية رفيعة المستوى.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.